شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

كاشف عن حقائق السنن

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١١٠٤

ق ٢ ز ١ ق ٥ ز ١ ق ٩ ز ١

النصف
الجزء الأول من
(الكاشف عن حقائق السنن)
المعروف بالطيبي شرح
مشكوة المصابيح للخوي
الى كتاب المناسك.
للحسين بن عبد الله
بن محمد الطيبي
المتوفى
سنة ٧٤٣
هـ

١١٠٢

ثنبيه ، الاول افتتح من البدء الى آخر الجنائز والثاني من كتاب الزكوة
الى القسامة والثالث من الى ختم الكتاب فعلى هذا هذا القدر الغفير من
السفر الجليل نصف من الكتاب الكامل ، رايت في مكتبة اكبرية كلاهما
الا فقة في بشاور على الجزء الثاني هذا الجزء الثاني من الكاشف الخ
وكان مبتدأ من كتاب الزكوة ١٢

١١٠٢
الحسين عبد الله الطيبي
الكاشف عن حقائق السنن.
٢٠٠ ورقة اي
٢٦ X ٤٢ سم

چلپی شرح مشکوٰۃ شریف

كتاب ١ الايمان	٢ باب الكبائر وعلامات النفاق ٢٧	٣ باب الوسوسة ٢٩	٤ باب الايمان بالقدر ٣٢	٥ باب عذاب القبر
٦ باب الاعتصام بالكتاب والسنة ٤٦	كتاب ٧ العلم	كتاب ٨ الطهارة ٧٨	٩ باب وجوب الوضوء	١٠ باب آداب الخلاء
١١ باب السواك	١٢ باب سنن الوضوء	١٣ باب الغسل	١٤ باب مخالطة الجنب ومباشرة	١٥ باب احكام المياه
١٦ باب مطهرات النجاسات	١٧ باب المسح على الخفين ٨٩	١٨ باب التيمم	١٩ باب الغسل المسنون	٢٠ باب الحيض
٢١ باب المستحاضة	كتاب ٢٢ الصلوٰة	٢٣ باب المواقيت	٢٤ باب تعجيل الصلوات	٢٥ باب
٢٦ باب الاذان	٢٧ باب فضل الاذان واجابة المؤذن	٢٨ باب	٢٩ باب المساجد ومواضع الصلوٰة	٣٠ باب الستر
٣١ باب السترة	٣٢ باب صفة الصلوٰة	٣٣ باب القراءة بعد التكبير	٣٤ باب القراءة في الصلوٰة	٣٥ باب الركوع
٣٦ باب السجود وفضله	٣٧ باب التشهد	٣٨ باب الصلوٰة على النبي صلى الله عليه وسلم	٣٩ باب الدعاء في التشهد	٤٠ باب الذكر بعد الصلوٰة
٤١ باب الايجاز والتخفيف في الصلوٰة وما يباح منه	٤٢ باب سجود السهو	٤٣ باب سجود القرآن	٤٤ باب اوقات النهي	٤٥ باب الجماعة وفضلها
٤٦ باب تسوية الصف	٤٧ باب الموقف	٤٨ باب الامامة	٤٩ باب على الامام	٥٠ باب على المأموم متابعة الامام وحكم المسبوق
٥١ باب من صلى صلوٰة مرتين	٥٢ باب السفر وقصر الصلوٰة	٥٣ باب صلوٰة الليل	٥٤ باب متى يقوم اذا قام من الليل	٥٥ باب الحث على قيام الليل
٥٦ باب العمل في الصلوٰة	٥٧ باب الوتر	٥٨ باب القنوت	٥٩ باب قيام شهر رمضان	٦٠ باب صلوٰة الضحى
٦١ التطوع	٦٢ باب صلوٰة السفر	٦٣ باب الجمعة	٦٤ باب وجوبها	٦٥ باب التطيب والتبكير
٦٦ باب الخطبة والصلوٰة	٦٧ باب صلوٰة الخوف	٦٨ باب صلوٰة العيدين	٦٩ باب في الاضحية	٧٠ باب العقيقة
٧١ باب صلوٰة الكسوف	٧٢ باب سجود الشكر	٧٣ باب الاستسقاء	٧٤ كتاب الجنائز	٧٥
٧٦ باب عيادة المريض وثواب المرض	٧٧ باب في تمني الموت وذكره	٧٨ باب ما يقال عند من حضره الموت	٧٩ باب غسل الميت وتكفينه	٨٠ باب المشي بالجنازة والصلوٰة عليها
٨١ باب وعظ المريض	٨٢ باب النكاح على الميت	٨٣ باب زيارة القبور	٨٤ باب الوكالة	٨٥ باب ما يجب فيه الزكوٰة
٨٦ باب صدقة الفطر	٨٧ باب لا تحل الصدقة	٨٨ باب لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي	٨٩ باب الانفاق وكراهية الامساك	٩٠ باب فضل الصدقة
٩١ باب افضل الصدقة	٩٢	٩٣ باب تحل له الصدقة ولا يعود في الصدقة	٩٤ كتاب الصوم	٩٥ باب رؤية الهلال
٩٦	٩٧ باب تنزيه الصوم	٩٨ باب صوم المسافر	٩٩ باب القضاء	١٠٠ باب صيام التطوع
١٠١	١٠٢ باب ليلة القدر	١٠٣ باب الاعتكاف	١٠٤ كتاب فضائل القرآن	١٠٥ باب
١٠٦	١٠٧ كتاب الدعوات	١٠٨ باب ذكر الله عز وجل	١٠٩ باب اسماء الله تعالى	١١٠ باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

باب الاستعفاف والتنزه
باب جامع الدعا
باب الوقوف بعرفه
باب
باب الخيار
باب الاحتكار
باب المساقاة والمزارعة
باب اللقطه
باب الولي في النكاح واستيذان المرأة
باب الصداق
باب المطلقه ثلثا
باب النفقات وحق المملوك
باب النذور
باب قتل الهوام والسباع المؤذية
باب ما لا يدخل على المحدود
باب العلق والقصاص والجروح
باب ادب السفر
باب قسمة الغنايم والغلول فيها
كتاب الصيد والذبائح
باب الضيافه
باب الحمام

باب الاستعاذه
باب الدعوات في الاوقات
باب القول عند الصباح والمساء
باب الاحرام والتلبيه
باب دخول مكه والطواف
باب الحلق
باب الاحصار وفوت الحج
باب المعاقله في المعاقله
باب السلم والرهن
باب الشفعه
باب لا يرد دقاق دلا ينجبه
باب النظر الى المخطوبه بيان العورات
باب
باب الحلي والطلاق
باب
باب الاستبراء
باب الايمان والنذور
باب القسامه
كتاب الحدود
باب حد الخمر
باب علي الولاه حراسه الغسيل
كتاب الجهاد
باب اعداد آلة الجهاد
باب الامان
باب البغي
كتاب الاطعمه
كتاب اللباس
باب الطب والرقى

كتاب الاستسقاء
كتاب الادب
باب الاستيذان
باب العطاس والتثاؤب
باب الضحك
باب المزاح
باب الوعد
باب الحب في الله والبغض في الله
باب الظلم
باب السبعه الذين يظلهم الله في ظله
باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضل من قام به
باب التوكل والصبر
كتاب الرقاق
باب الرياء والسمعه
باب الملاهي
باب ذكر الساعه وان قربت فقد قامت قيامته
باب الحرص والشره
باب فضل من عاش في الاسلام
باب فضل الفقراء وما كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
باب الامل والحرص
باب اسباب الهلاك والنجاه
باب التوبه
باب الخوف والرجاء
باب الحزن والبكاء
باب الخوف
باب لغير الناس
كتاب القدر
باب
باب اشراط الساعه
باب العلامات بين يدي الساعه وذكر الدجال
باب لا تقوم الساعه الا على شرار الناس
باب صفه الجنه واهلها
باب رؤيه الله تعالى
باب صفه النار واهلها
باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
باب اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم
باب الكرامات
باب وفاه النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به
باب مناقب عمر رضي الله عنه
باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه
باب مناقب الصحابه رضي الله عنهم
باب مناقب سوداء التلثه رضي الله عنهم
باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
باب مناقب العشره رضي الله عنهم
باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
باب جامع المناقب
باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني
باب ثواب هذه الامة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله مشيد اركان الدين الحنيف بقواعد ايات كتابه المبين ومحكم اصول احكامه محكمات بيانه الموجب للمتقين الذين التزموا عباده باوامره ونواهيه ليكونوا من دعاة الدين وفصل لهم مجملات بيان نبيه المبعوث الى كافة العالمين الذين اسعدهم الله تعالى على لسانه الصدق تبلاوة اياته الحق المبينين وذكاهم متابعته عن اوصار المرسلين وعلمهم لحكم سنته ما كانوا عنه من الزاهدين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فاراك باحاديثه الناهرة المشهود لها بان هوالا يجي بوحي مرآل المبتدعين وصح بصالح حديثه سقم قلوب الفاوين ورفع بطرق حسانه اعلام الدين واوضح لمسايل الحسنين وقوى عزايم العابدين نضعا ارعاما لذوي الالباب من الرايعين فترى الاسناد في الروايات للعدول الثقات سببا موصلا الى الحقوق بعيد المرسلين منقطعا عن الاسباب المتصل مرسلا الى النجاة والفوز الباحثين فلذلك صار المحدثون معلمي امته بعد ان كانوا متعلمين منه لشهادة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم فطوبى لمن اعتصم بحبل الله المتين واستمسك بعرى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اللهم فصل على محمد ورسولك المبلغ لاياتك الى عبادك المومنين المكمل لهم دينك القويم والمتمم به نعمك على المسلمين وعلى آله الهادين المهديين من الحمل لهم بسفينة نوح للهارب الكبير وعلى اصحابه اللبخ الزاهرة الدين من اهتدى بهديهم فقد اهتدى الى صراط مستقيم وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فانه تقول العبد الراجي الى كرم الله الملاجي نحوه المحسن بن عبد الله بن محمد الطبري ختم الله اعماله بالحسنى لما كان من توفيق الله تعالى اياي وحسن عنايته لدي ان وبى للاستعداد بسعادة الغوص في تحقيق الله تعالى اياه الكشف عن قناع الكشاف عن سلاله الى تحقيق دقايق كلام الله المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وفسر منه اتمامه كان الخاطر شمعوفا بان اشفع ذلك باوازر بعض معاني احاديث سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وحسب رب العالمين صلوات الله وسلامه عليه وكنت قبل قد استشرت الاخ في الدين المساهم في اليقين بقيته الاولياء قطب الصلحاء شرف الزهاد والعباد ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب دامت بركته فمح اصل من الاحاديث المصطفوفة على اعاجمها افضل التحية والسلام فانتقى لبابها على تكملة المصابيح وتهذيبه وتشييد وتعيين روايته ونسبه الاحاديث الى الايمة المتيقين فما قصرهما اشرت اليه من جهده فذل وسعه واستفرغ طاقته فيما رمت منه فلما فرغ من اتمامه سمرت عن ساق الجد في شرح معضله وحل مشكله وتلخيص عرضه واوضاح مكانيه ولطايفه مما يتد عيه عرايب اللغة والنحو وتقصيه علم المعاني والبيان بعد سبع الكتب المنسوبة الى الايمة رضي الله عنهم وشكر مساعيهم فعلما لكل مصنف علامة مختصة به فعلامة معالم السنن واعلامها حه وشرح السنة حس وشرح صحيح مسلم ح والقاموس للزمخشري ق ومعزيات الراغب غب ومنهاته الجوزي نه والشيخ التوربشتي تو والقاضي ناصر الدين قصره المظهر مظ والاشراف شف وسلكت في النقل منها طرايق الاختصار وكان حل اعتمادي في غالبه اجتماعي لشرح مسلم للامام المتقن محيي الدين النووي لانه كان اجمعها فوايد واكثرها عوايد واضبطها للشوارد والاوابد وما لا ترى عليه علامته فاكثرها من سايح خاطري الكليل فان نوبة خللا فسدد جزاك الله خيرا وكثيرا ما تجد في هذا الكتاب ضبط الالفاظ التي عزها في المصابيح بعض من لا يدله في الرواية وتقل الثقاب باسنح له من وجوه العربية سهوا سنيا خطاوه وموجبا صلايه فتح محمد الله كاشفا لاستارا سرارها حاريا بالمقاصد هاديا فمن نظرت

فان نظرت عين الانصاف لم ترمصنفا اجمع ولا اوجز ولا اشمل تحقيقا في بيان حقايقها ودقايقها وعينه يا بالكاشف عن حقايق السنن والي الله تعالى ارغب ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخرا لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم لمودعات السرايروخبايا الضمايروعليه انه كل وليه انيب واذ اكنا الزمنا ان يكون شرحنا على نهج اهل هذه الصناعة اوجب ذلك علينا ان نصدر الكتاب بمختصر جامع لمعرفة علم الحديث ملخصا من كتاب ابن الصلاح وعزمه مرتبا على مقدمة ومقاصد وخاتمة اما المقدمة ففي بيان اصوله واصطلاحاته الذي هو العاذ الذي اليه يقوم بها المعلمي والمحدث اعم من ان يكون قوله لرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابي على التابعين وفعلهم وتقريرهم والسند اخبار عن طريق المتن والاسناد سلسلة رفع الحديث الي قايله وسما سقاريان في معرفي اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر كلام يفيد بنفسه نسبة شيء الى شيء في الخارج نفيا بالخارج ان يكون لذلك النسبة نسبة اخرى خارجية هي حكاية عنها فان تطابقتا فصادق والا فلا فكاذب الانشاء فان المتكلم هو الذي ينشيء اشياء فروع الاول الخبر اما صدق قطعا كخبر الله تعالى او كذب كخبر مسيلمة او يتضمن الصدق كخبر العدل او الكذب كخبر الفاسق او المشكوك كالمجهول الثابي الخبر المتواتر واحاد فالمتواتر هو ما نقله روايته في الكثرة مبلغا احالت العادة تواطوهم على الكذب وبدوم هذا فكون اوله كاخره ووسطه كطرفيه كالقران والصلوات الخمس واعداد الركعات ومقادير الزكوات وما تم لم يحصل لنا العلم تصدق اليهود مع كثرتهم في نقلهم ان موسى عليه السلام كان بكل ناسخ لشريعته لانه وضعها لاحاد اولا واو فشوه كثرا بما قالوا وجب ان يكون العلم به ضروريا مستدا الى محسوس اذ لولا خبر عن حدوث العالم او عن صدق الانبياء او عن طي لم يحصل لنا العلم والعدد اما كامل وهو ما يوث العلم وزايد وهو ما يحصل العلم ببعضه والاول ليس معلوما ان لكنا فحصول العلم الضروري يستقل على كمال العدد لا بالعكس وقد ما فحصل به العلم الضروري معلوم لله تعالى لانا لا ندري متى حصل لنا العلم بوجود مكة عند تواتر الخبر فانه كان بعد خبر المايتين والمايتين ويعسر قوته ذلك وان تكلفناه وسبيله ان نتابعها نفسا فاذا اخبرنا بوجود متنول في السوق خبرا متواليا فان قل الاول تحرك الظن وقل الباقي حتى تسكن وهم جرا الى ان يصير ضروريا قال ابن الصلاح من سئل عن ابراز مثال لذلك في الاحاديث اعناه طلبه وحديث انما الاعمال بالنيات ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر وزيادة لان ذلك طرا عليه في وسط اسناده نعم حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار فانه نقله من الصحابة رضي الله عنهم العدد الجم قيل بهم اربعون وقيل اثنان وستون وقيم العشرة المبشرة ولم يزل العدد في ازدياد على التوالي والاستواد والاحاد هو كل خبر لم يبلغ الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصر الاحاديث بعيد الامكان عيزان جماعة بالعناية في تتبعها وحصرها قال الامام احمد رحمه الله عليه صح سبعماية الف وكسر وقال قد جمعت في المسند احاديث انتخبتها من اكثر من سبعمائة الف وخمس الفا فما اختلفتم فيه فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد بهذه الاعداد الطرق لا المتون المقاصد علم متن الحديث نفسه لابد خلي في الاعتبار الى دلايل تكسب صفة من القوة والضعف وبين وبين لحسب اصناف الرواة من العدالة والضبط والحفظ وخلافها وبين ذلك واتحاب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب وغيرها فالحديث بهذا يتم لي صحيح وضعيف وحسن هذا اذا نظر الى المتن واما اذا بحث عن اوصاف الرواة نفسها فقيل صوثقه عدل ضابط وغير ثقة وتتم ومجهول وكذوب ومحوذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى كيفية احتمام وطرق تحملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن اسمايهم وكيفية وفاتهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم فالمقاصد مرتبة على اربعة ابواب الباب الاول في اقسام الحديث وانواعه وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن سدود وعلة نعني بالمتصل ما لم يكن مقطوعا باي وجه كان وبنقل العدل من لم يكن مستور العدالة ولا مجروحا وبالضابط من يكون حافظا متيقظا وبالسلامة عن الشذوذ وما رويه الثقة مخالفا لرواية الناس وبالعلة عافية اسباب خفية غامضة قادحة وبتفاوت

١٤٩٥/١١/٢١

درجات الصحيح بحسب قوة شروطه واول من صنف في الصحيح المجرد الامام البخاري ثم مسلم وكتابا
هما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز وما قوله الشافعي رحمه الله عليه ما اعلم شيأ بعد كتاب الله
تعالى اصح من موطأ مالك فمحتمل وجودا الكتابين ثم البخاري واعلى اقسام الحديث ما اتفقا عليه
ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما هو على شرطهما وان لم يخرجاه ثم على شرط البخاري
ثم على شرط مسلم ثم ما صححه غيرهما من الائمة فذلك سبعة اقسام وما حذف سنده بينهما وهو كثير في
تراجم البخاري قليل جدا في مسلم مما كان بصيغة الجزم نحو قال فلان وفعل وامر وروى وذكر معروفا هو حكم بصحته وما روي من ذلك مجهولا فليس حكمه بصحته ولكونهما ان في كتاب
الصحيح مع صحة اصله واما قول الحاكم اختيار البخاري ومسلم ان لا يذكرا في كتابهما
بعض المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواة ان فتشت فاكثر ثم يرويه عنه باقي
مشهور وله انصار وان فتشت فاكثر ثم كذلك في كل درجة ففيه بحث قال الشيخ محيي الدين
النووي ليس ذلك من شرطهما لاخراجهما احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما
الاعمال بالنيات ونظائره في الصحيحين كثيرة قال ابن حبان تفرد بحديث انما الاعمال بالنية
اهل المدينة وليس هو عند اهل العراق ولا عند اهل مكة واليمن والشام ومصر ورواه اتحاد
عن الحميدي عن سفيان ورواه مسلم عن ابن المثنى عن الثقفي وابو داود عن ابن كثير عن الثوري
والترمذي عن ابن المثنى عن يحيى والنسائي عن ابن منصور عن النضر عن مالك وابن ماجة
عن ابي بكر بن ابي شيبة من يزيد بن هرون كلهم عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **الفصل الثاني** في الحسن قال الترمذي هو ما لا يكون
في اسناده متهم ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك والخطابي ما عرف مخرجه واشتهر رجاله
وعليه مدار اكثر الحديث فالمنقطع ويقع مما لم يعرف مخرجه وكذلك المدلس اذا لم يبين وبعضهم
المتاخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به وابن الصلاح هو قسمان احدهما سالم
من كل ما يخل برجال اسناده عن مستور غير مغفل في روايته وقد روي مثله او نحوه من وجه اخر والثاني
ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن درجة الصحيح حفظا واتقانا بحيث لا يعد
ابن جماعة هو كل حديث خال عن العلل في سند المتصل مستورة به شاهدا ومتابعة قاصر
عن درجة الاتقان اقول قول بعض المتاخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل مبني
على ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لان الحسن وسط بينهما فقوله قريب
اي قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق من حديثيهما الصحيح والحسن
ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان
كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج فيه الى قولنا ان يروي من غير وجه مثله او نحوه
ليجبره فالضعيف هو الذي يعد عن الصحيح مخرجه واحتمل الصدق والكذب او لا يحتمل الصدق
اصلا كالموضوع واما عدل صاحب هذا الحد من الوسط الذي يحتمل الصدق والكذب الى الكذب
لان هذا الراوي لما انحط درجته من درجة رجال الصحيح وارتفع عن حال من يعد ما ينفرد به
من الحديث منكرا وكان مسلما لا سيما مشهورا باهل الحديث وجب حسن الظن به وترجح احد
الجانبين على الآخر وجعل قوله صدقا والى هذا المعنى اشار الخطابي بقوله واشتهر رجاله انتهى
كذا فسره ابن الصلاح ولو قيل الحسن هو سند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروي
كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلة لكان اجمع الحدود واضبطها وابعدها عن التعقيد
ويعني بالمسند ما اتصل اسناده لمنتهاه بالثقة من جمع بين العدالة والضبط والتنكير في
ثقة للتنويع كما سيأتي بيانه في نوع المرسل والله اعلم والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج في
الصحيح ابن الصلاح تسمية محيي السنة في المصابيح بالحسان لان فيها الصحاح والحسان
والضعاف وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد انه روي باسنادين احدهما يقتضي الصحة
والاخر الحسن والمراد اللغوي وهو ما مال اليه النفس واستحسنه والحسن اذا روي من وجه
اخر ترقى من وجه الحسن الى الصحيح لقوته من الجهتين وسيفصل احدهما بالآخر ويعني بالمرقي

بالترقي انه ملحق في القوة بالصحيح لا انه عينه واما الضعيف فلكذب راويه او فسقه لا يتميز بعد
فرقة كما في حديث طلب العلم فريضة قال السبكي هذا حديث مشهور بين الناس واسناده ضعيف وقد روي
من اوجه كلها ضعيفة **الفصل الثالث** في الضعيف هو ما لا يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن وتعاد
درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة ويجوز عند العلماء التساهل في اسانيد الضعيف
دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواعظ والقصص وفضائل الاعمال لا في صفات الله تعالى
واحكام الحلال والحرام عن ابن سلام كان من مذهب السلف ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه وابو داود
كان يأخذ ما لا حد له ويخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويحمله على رأي الرجال وعن الشعبي حدثني
هؤلاء عن ابي صلى الله عليه وسلم لحديثه وما قالوا لو سلم فالقوي في الحسن وقال الرازي بمنزلة الميتة اذا
اضطررت اليها اكلتها وعن مالك اني تهافت من قولا فاضلت من اصل فيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلاف ما قلت فالقول ما قال صلى الله عليه وسلم وهو قول وجيه ردين وههنا عدة
عبارات منها ما يشترك فيه الاقسام الثلثة اعني الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يختص بالضعيف من
الاول **المسند** الحاكم هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **والمتصل** هو ما اتصل سنده
سواء كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم او موقوفا **والمرفوع** هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم
خاصة من قول او فعل او نحو سواء كان متصلا او منقطعا فالمتصل قد يكون مرفوعا او غير مرفوع
والمرفوع قد يكون متصلا وغير متصل والمسند متصل مرفوع اذا نقل عن الصحابي برفعه او رواه
او بلغ به نحو كناية عن رفعه وقول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا او من السنة كذا او كنا لا نرى
بأسا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ونحو مرفوع لان الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الآمر
والمقرر **المعنعن** هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح انه متصل اذا امكن اللقاء مع البراءة
من التدليس وقد اودع في الصحيحين من ذلك قال ابن الصلاح كثير في عصرنا وما قاربه
استعمال عن في الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالاقرب انه منقطع ليس بمرسل **المعلق**
ما حذف من مبدأ اسناده واحد فاكثر ما خوذ من تعليق الجدار والطلاق لاشراكهما في قطع الاتصال
فالحذف اما ان يكون في اول الاسناد هو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في آخره وهو المرسل
والبخاري اكثر من هذا النوع في صحيحه وليس بخارج من الصحيح لكون الحديث موصوفا من جهته
الثقاب الدين علق عنهم او لكونه ذكره متصلا في موضع اخر من كتابه **المزاد** اما فرد عن جميع الرواة
او من جهة من تفرد به اهل مكة فلا يضعف الا ان يزاد به تفرد واحد منهم **المدرج** هو ما ادرج في الحديث
كلام بعض الرواة فينظر من الحديث او ادرج متنان باسنادين فيه لاتنا فسوا من متن اخر او عند
الراوي طرق من متن واحد فسبق قلم عند شيخ غير مسند المتن في سنده او متنه فيدرج روايتهم على الاتفاق
ولا يذكر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلثة حرام **المشهور** ما شاع عند اهل الحديث خاصة
بان نقله رواة كثيرون نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان او اشتهر
عند هم وعند غيرهم نحو الاعمال بالنيات او عند غيرهم خاصة قال الامام احمد رحمه الله قوله
للسايل حق وان جاء على فرس وحرم صوم يوم صومكم يدوران في الاسواق وليس لهما اصل في
الاعتبار ومن الضعيف المشهور طلب العلم فريضة على كل مسلم **الغريب والعزيز** ابن منده الغريب
كحديث الزهري وشبهه ممن لم يجمع حديثه لعدالته وضبطه اذا تفرد عنهم بالحديث رجل سمي غريبا فان
رواه عنهم اثنان او اكثر سمي عزيزا وان رواه جماعة سمي مشهورا والافراد المضافة الى البلدان ليس
بغريب **الغريب** اما صحيح كالافراد المخرجة في الصحيح او غير صحيح وهو الاغلب وعن الامام احمد
احاديث معلومات هن الاحاديث الغرائب فانما منكر وعامة رواياتها الضعفاء والغريب ايضا اما اسنادا
او متنا وهو ما تفرد برواية متنه واحدا وساند الاسناد حديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة
اذا انفرد واحد برواية عن صحابي اخر ومنه قول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد
ما هو غريب متنا واسنادا الا اذا اشتهر الحديث المفرد رواه عن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير عزيزا
مشهورا واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده الذي اتى اشتملت عليها التصانيف مشتهر **المضعف**
اما ان يكون محدثا بالبصرة والسمع والاول اما في الاسناد الحديث شعبة عن العوام بن مراجم الكلبي

والجيم وصحفه يحيى بن معين بقال حزام بالزاي والمآء واما في المتن كحديث من صام رمضان واتبعه سا
من شوال فضعف ابو بكر الصيرفي فقال شيأ يليق المحجة والثاني ايضا اما في الاسناد كحديث بريد
عن عاصم الاحول رواه بعضهم فقال واصل الاحدب وهو من تصحيف السمع واما في المتن كحد
الكهان فزاد الرجاحة بالزاي واما هو الدحاحة بالدال ومعنى عن ابي موسى العنزي لحن فهم لم يشرف
عن عنزة صلبي النار رسول الله صلى الله عليه وسلم واما هو حربة تنصب بين يدي المصلي فتوهم
انها القبلة وهذا بعض عجيب الاسناد العالي وطلب العلو فيه سنة ولذلك سحب الرحلة قال محمد بن
اسلم قرب الاسناد قربة الى الله تعالى وفائدته بعد تطرق احتمال ابي كل راو وهو اما ان يكون
قريبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لشافعي البخاري او الى الامام وان كثر العدد بينه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم او الى مصنف كصحيح البخاري ومسلم واما بتقدم وفاة الراوي قال ابو الصلاح
مثاله عن شيخ اخبرني به عن واحد عن البيهقي عن الحاكم اعلى من رواية ابي لذلك عن شيخ اخبرني به
عن واحد عن ابي بكر بن خلف عن الحاكم وان تساوى الاسناد ان في العدد لتقدم وفاة البيهقي على
وفاة ابن خلف بنحو تسع وعشرين سنة او بتقدم السماع وهو ان يسمع شيخان من شيخ وسماع احدهما
من ستين سنة او بتقدم السماع وهو ان يسمع شيخان من شيخ وسماع احدهما من ستين سنة مثلا وسماع الآخر
من اربعين وسماه ان سارا في العدد وعدم الواسطة فالاول اعلى والله اعلم المسلسل هو ما تابع فيه
رجال الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حاله اما في الراوي نحو قال لي سمعت
فلانا يقول سمعت فلانا الى المنتهى واخبرنا فلان والله قال اخبرنا فلان وانا بالي المنتهى او فعلا كحديث
التشبيك باليد وحديث العد في اليد وتاخرهما نزولا وفعلا كما في حديث اللهم اعني على شكرك وذكرك
وحسن عبادتك وفي رواية ابي داود واحمد والنسائي قال الراوي اخذ صلى الله عليه وسلم فقال اني
لاحبك فقال اللهم اعني فيما اخرم واما على صفته كحديث الفقهاء فقيه عن فقيه المتابعان بالجار
واما في الرواية كالمسلسل باتفاق اسماء الرواة واسماء ابائهم وكنائهم او البلدانهم قال
الشيخ محيي الدين النووي فانا اروي مئة احاديث مسلسلة بالدمشقيين زاد الفقيه الخطيب هي اما
ان يكونا من شخصين او واحد بان رواه مرة ناقصا واخرى تاما بيانا للصلاح وهي اما ان يقع مخالفا
لايكن الجمع لما رواه الثقاب نزيدها كالشاذ واما ان لا يكون كذلك فتقبل وفاقا ان يقع مخالفا لا يكن
الجمع لما رواه الثقاب بين ذلك لمجرد زيادة لم يذكر سائر من روى ذلك الحديث سائله حديث وجعلت لنا
الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا ظهورا لفقد تربتها تفرد بها سعد بن طارق وهذا شبه القسم الاول
لانه عام في الجر والرمل والتراب وهذا خاص وفي ذلك مغايرة في الصفة تختلف بها الحكم ويشبه
الثاني ايضا لانه لامتنا فاة بينهما فرع اذا اسنده راويه ووصله وقطعه او رفعه ووقفه نحو كالزهري
وقيل الارسال قادح في الاتصال فترجيحه وتقديمه من قبيل تقديم الجرح على التعديل واجيب بانه
الجرح قدم لما فيه من زيادة العلم والزيادة همنا مع الواصل الاعتبار هو النظر في حال الحديث هل تعدد
رواته ام لا وصل هو معروف ام لا وطرق الاعتبار في الاخبار ان يقال مثلا روى حماد بن سلمة عن
ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه وسلم فاذا نظرنا ان حمادا رواه ولم يتابع عليه
فينظر هل روى ذلك ثقة غير ايوب عن ابن سيرين فان لم يوجد ذلك ثقة غير ابن سيرين رواه عن
ابي هريرة والا فصحيح غير ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد علم به ان الحديث
اصلا يرجع اليه ونسبي هذه متابعة غير تامة واذا نظرنا ان هذا الحديث بعينه رواه احد عن ايوب
غير حماد قيل هذه متابعة غير تامة واذ انظرنا ان هذا الحديث بعينه رواه احد عن ايوب غير حماد قيل هذه متابعة
غير تامة وقد يسمي الاولى بالشاهد ايضا فان لم يرد ذلك الحديث اصلا من وجه من الوجوه المذكورة لكن
روي حديث اخر بمعناه فذلك الشاهد من غير متابعة فان لم يرد ايضا بمعناه حديث آخر فقد يطلق
فيه التفرد المطلق قد يدخل في باب المتابعة والاستشهاد رواية من ليا لحجة حديثه وحده بل يكون معدودا
في الضعفاء وفي كتابي الشيخين جماعة من الضعفاء ذكروا في المتابعات والشواهد وليس كل ضعيف يصلح
لذلك ومن ثم قيل في الضعفاء فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به مختلف الحديث هو ان يوجد حديثان
متضادان ظاهرا وهو اما ان يكون يكن الجمع بينهما كحديث الاعدوي وحديث لا يورد ممرض على مصح وبيان

وبيان الجمع انه صلى الله عليه وسلم نفى في الاول ما كان يعتقده اهل الجاهلية من ان ذلك يعدي بطبعه وفي الثاني
اعلم بان الله جعل ذلك سببا لذلك وحذر من الضرر الذي يغلب وجوده مثل وجوه بفعل الله واما ان
لا يكن فان علم التاريخ قدم والا عمل بالراجح منهما كالترجيح بصفات الرواة وكثرتهم في ضمن وجماعة
انواع الترجيح الناسخ والمنسوخ كل حديث دل على رفع حكم شرعي سابق فهو ناسخ والمرفوع منسوخ و
يعرف بالنص فيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وبقول الصحابي مثلا كان اخر الامرين من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار او بالتاريخ كحديث افطر الحامم والمحجوم وهو ما
بين ان الاول في سنة ثمان والثاني عشرا وبالاجماع كحديث قتل شارب الخمر في الرابعة والاجماع
لا ينسخ وانما يدل على الناسخ عرف اللغة وفقهه من الاول ما جاء فيه من عاض بعيل الفهم قليل
الاستعمال او دقيق المعنى بعيد الغور وقل اكثر التصنيف فيه واول من صنفه النضر بن شميل وقيل
ابو عبيدة ومعمر ثم ابو عبيد القسم بن سلام ثم ابن قتيبة ثم الخطابي ثم الزمخشري صاحب الفايق ثم
المرغيني صاحب النهاية وارجوان يكشف الكشف عن حقايق السنن قد اجاد في التبيلين الغريب والفقه
والمعاني في المعاني والدقايق وجودا جاء منه مفرقا في رواية اخرى ومن الثاني ما يضته من الاحكام
والاداب المستنبطة منه وهو من دأب الائمة كالك وابي حنيفة والشافعي واحمد وفيه مصنفات كمعالم
السنن للخطابي والتمهيد لابن عبد البر فذلك ثمانية عشر بن عا والضرب الثاني ينقسم الى الضعيف
الموقوف وهو مطلقا ما روي عن الصحابي من قول او فعل متصلا كان او منقطعا وهو ليس بحجة على
الاصح ان اتصل وقد يستدل في غير الصحابي بمقتضاه نحو وقفه معمر على سماع ووقفه مالك على نافع وقوله
الصحابي حديثا نحو وقفه ثم كنا يفعل كذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع لان الظاهر ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقف عليه وقرره وقول الحاكم والخطيب كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون
بانه بما لا طاقة له موقوف ليس كذلك بل هو معروف في المعنى وتفسير الصحابي موقوف وما كان
من قبيل سبب النزول كقول جابر كانت اليهود تقول كذا فانزل الله كذا ولفي نحو مرفوع المقطوع
هو ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوف عليهم وليس بحجة المقطوع قول التابعي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وهو المعروف في الفقه واصوله قيل يحتج به مطلقا وهو
مطلقا والاولى ان صح مخرجه لمجيئه من وجه اخر مسندا من رجال الاول فهو حجة ومن ثم احتج الشافعي
برسيل ابن المسيب وليس لمحتج به كما توهم قال البيهقي انا في نبتل راسيل كبار التابعين اذا انضم
اليها ما يدل عليها سواء كان مرسل ابن المسيب او غيره فان قيل اذا وجد المسند فالعمل به لا بالمرسل
واجيب ان المرسل فان راويه ليس كذا ويه فجعل الاول اصلا ولي فاذا روي ثقة حديثا مرسلا
ورواه غير متصلا كحديث لا نكاح الا بولي رواه اسرايل وجماعة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الثوري وشعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عنه صلى
الله عليه وسلم فحكى الخطيب ان الحكم للمرسل ومرسل الصحابي كابن عباس وابن الزبير وشبههما من الاحداث
حكمه حكم المتصل في الاحتجاج على الاصح لان الظاهر ان يكون الرواية عن الصحابي وكلهم عدول
روايتهم عن غير الصحابة نادرة واذا ارد واعن غيرهم بينوها المنقطع هو ما لم يتصل اسناده باي وجه
كان سواء ترك ذكر الراوي من اول الاسناد او وسطه او اخره الا ان الغالب استعماله في من دون
التابعي عن الصحابي كالك عن ابن عمر وعرف الانقطاع لمعنيين وجه آخر زيادة رجل او اكثر
فان عرف ان ذلك الحديث لا يتم اسناده الا بذكر الرجال فالآخر منقطع وان لم يعرف فمعضل اذا
يكن متصلا المعضل يقال اعضله فهو معضل بفتح الضاد وهو ما سقط من سنده اثنان فصاعدا
كقول مالك رحمه الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعي رحمه الله عليه قال ابن
عمر كذا او نحو قول الاعمش من الشعبي يقال للرجل يوم القيمة علمت كذا وكذا فحمله الحاكم نوعا
من المعضل حيث رواه الشعبي واسقط ذكر الصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم الشاذ
والمنكر الشافعي والشاذ هو ما رواه الثقة مخالفا لما رواه الناس ابن الصلاح فيه تفصيل فما خالف
معروفا احفظ منه واضبط فشاذ مردود وان لم يخالف وهو عدل ضابط فصحيح وان رواه غير
ضابط لكن لا يبعد عن درجة الضابط فحسن وان بعد فشاذ ويقتم من قوله احفظ واضبط على صيغة

المرسل